

# موسکو سترس ٤ آلاف طن من مواد البناء إلى سوريا

وأثنيب جر مياه الشوب وخطوط التغذية الكهربائية لمنشآت الاتصالات الهاتفية والبرقية والمشافي والمدارس والخدمات الاجتماعية الأخرى.

وسبق لوزارة الدفاع الروسية أن ذكرت في الثالث عشر من الشهر الجاري عبر بيان، بأن روسيا سترسل إلى سوريا أكثر من 4 آلاف طن من مواد البناء لإعادة إعمار البنية التحتية في التجمعات السكنية المحررة من الإرهابيين.

وبينت الوزارة حينها أنها تقوم في الوقت الراهن بايصال الآلات ومواد البناء، بواسطة سكك الحديد، إلى ميناء نويفوسيبيرسك الروسي لتقليلها فيما بعد إلى سوريا.

وأشارت إلى أن روسيا سترسل جرافات وحفارات ورافعات للمشاركة في أعمال إعادة الإعمار، بالإضافة إلى أكثر من طنين من الأنابيب المعدنية لشبكة المياه وغيرها من مرافق الحياة، ومتان الكيلو متراً من الأسلاك لترميم الاتصالات والكهرباء، ومواد بناء لعمارات مستشفىيات ومدارس ومنشآت اجتماعية أخرى.

ما يزيد على 4 آلاف طن من مواد البناء ومعدات إنشائية خاصة بإعادة إعمار البنية التحتية الحيوية المتضررة من الأعمال الإرهابية.

وأوضح البيان، أن هذه المواد تشمل معدات ومواد بناء لإعادة تشييد طرق المواصلات البرية والحدائق.

## ازدواجية الموقف الأميركي

أكَد ريابكوف استمرار الاتصالات المكثفة بين عسكريي البلدين على مختلف المستويات». وكانت وزارة الدفاع الروسية أكدت، يوم الأحد، مقتل اللواء أسايروف، الذي كان يرأس فريق الخبراء العسكريين الروس في سوريا، وذلك نتيجة قصف بالهاون قام به هايبيون في منطقة دير الزور. وقالت الوزارة: إن أسايروف توفى تأثراً بجراحه أثناء تواجده مع قوات الجيش العربي السوري تقديم المساعدة في تحرير مدينة دير الزور من إرهابي داعش.

ذكر أن الجيش العربي السوري أعلن في 5 أيلول الجاري، أنه بدعم عسكري جوي روسي، فك طوق الحصار عن مدينة دير الزور الحاصرة من تنظيم داعش، منذ ثلاث سنوات، حيث جرى التحام قوات الجيش المتقدمة من ريف دير الزور الجنوبي الغربي مع قوات المتواجدة بالفوج ١٣٧ غرب المدينة.

**بمشاركة ٧٠ منظمة من ١٣ دولة  
ملتقى طلابي شبابي في دمشق  
للتضامن مع خمس دول عربية**

ندر رئيس الاتحاد العام للطلبة العرب أحمد أمبارك الشاطر بعدد من الدول العربية التي تستقبل السوريين وتمارس حكومات هذه الدول التنكيل بالمهجرين من أبناء الشعب العربي السوري، كما تقم السمسرة بأساليبهم.

واختتمت في مدرج جامعة دمشق أمس أعمال الملتقى التضامني الطلابي الشعبي العربي للتضامن مع الدول التي تواجه تحديات وعدواناً كبيراً، بمشاركة ٧٠ منظمة شبابية وطابية.

وشارك في الملتقى الذي يعقد تحت شعار «عاً في مواجهة الاحتلال والإرهاب والتطرف والهيمنة» ١٣ دولة وباستضافة من الاتحاد الوطني لطلبة سوريا.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال الشاطر: إن عقد الملتقى في دمشق يكتسب أهمية كبيرة لأنها عاصمة الصمود العربي وقلب العروبة النابض.

وأضاف: إن «سوريا استقبلت نصف مليون مواطن فلسطيني، و٤ ملايين مواطن عراقي بعد احتلال العراق في ٢٠٠٣، و٧٠٠ ألف مواطن لبناني في حرب تموز عام ٢٠٠٦، دون أن تبني خيمة واحدة على الحدود السورية».

وأوضح الشاطر، أن «هدفنا هو إيصال رسائل المحبة والموعد والعمل الحقيقي والصادر».

ولفت الشاطر إلى أن هناك «محتوياً خطيراً يثبت في المناهج العربية وهو ضد العروبة والإسلام والقومية ضد العادات السمحنة الموجودة».

بدوره، قال عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سوريا عمر الجباعي في تصريح مماثل لـ«الوطن»: إن «الوفود أدت للتضامن مع الدول التي يطولها الإرهاب في سوريا وفلسطين ولبنان والعراق واليمن، كرسالة بان الشباب السوري والفكر القومي موجود رغم كل المغتصبات ورغم ما تعرض له الوطن العربي والشباب العربي».

وأضاف: هناك اقتراحات لعقد مؤتمر قريباً يعني بشؤون المناهج في الوطن العربي وأقتراحات لتطوير المناهج وعودة الاهتمام باللغة العربية».

وجاء في البيان الختامي للملتقى: ضرورة العمل على نشر وتعزيز ثقافة المقاومة لدى جيل الطلاب والشباب في الوطن العربي.

ووجه المشاركون تحية إكبار واعتزاز إلى رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد لقياداته الحكيمية والشجاعة، وباركوا بالانتصارات التاريخية التي يحققها أبطال الجيش العربي السوري على المجموعات الإرهابية، كما حيا الملتقى صمود الشعب والجيش والمقاومة العراقية، ووجه تحية إلى لبنان جيشاً وشعباً ومقاومةً.

لتتحقق الانتصار على الجماعات الإرهابية، والتاكيد على التضامن مع الشعب العربي الليبي في مواجهته لحلف النينتو الأميركي، وحثّ أبناء الشعب على الإسراع في إقامة المصالحة الوطنية، وتأكيد وحدة ليبيا، وغضّ نقمتها».

السوري من الإرهاب. نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن تسيبوييف قوله: «هناك الكثير من القرى الفقيرة، ونзорها بالتعاون مع السلطات المحلية، وختار تجمعاً سكنياً مسبقاً، ونرى كيف يعيش الناس». الذين عادوا إلى منازلهم مؤخراً. ثم توصل المساعدات الإنسانية إلى هناك، واليوم (الإثنين) قمنا بإيصال طنين من المساعدات». وتابع تسيبوييف: إن أكثر من 4 آلاف طفل من مواد ومعدات البناء ستصل إلى سوريا من روسيا في القريب العاجل، لاستخدامها في إعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب. وفي وقت سابق من يوم أمس، أكد وزارة الدفاع الروسية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أن روسيا سترسل إلى الجمهورية العربية السورية عن طريق البر

## وكالات وضع مركز التنسيق الروسي

أي ذراع يقطع أردوغان؟

مادر صاحی

**هـ ازدواجية الموقف الأميركي**

أكـد رياـبـكـوف استمرار الاتصالات المكـفـفة بين عـسـكـريـيـ الـبلـدـينـ على مـخـلـفـ الـمـسـتـوـيـاتـ». وـكـانـتـ وزـارـةـ الدـفـاعـ الروـسـيـةـ أـكـتـ،ـ مـقـتـلـ اللـوـاءـ أـسـابـوـفـ،ـ الذـيـ كـانـ يـرـأسـ فـرـيقـ الـخـبـرـاءـ عـسـكـريـنـ الـرـوـسـ فيـ سـوـرـيـةـ،ـ وـذـلـكـ نـتـيـجـةـ قـصـفـ بـالـهـاـءـونـ قـامـ بـهـ هـاـبـيـونـ فيـ مـنـطـقـةـ دـيرـ الزـورـ.ـ وـقـالـتـ الـوـزـارـةـ إنـ أـسـابـوـفـ تـوـقـيـ تـأـثـرـاـ جـراـحةـ أـنـثـاءـ تـوـاجـدـهـ معـ قـوـاتـ الجـيشـ الـعـرـبـيـ السـوـرـيـ قـدـيمـ المسـاعـدةـ فيـ تـحـرـيرـ مـديـنـةـ دـيرـ الزـورـ منـ إـرـهـابـيـ دـاعـشـ.

ذكرـ أنـ الجـيشـ العـرـبـيـ السـوـرـيـ أـعـلـنـ فيـ ٥ـ أـيـلـولـ الـجـارـيـ،ـ أـنـهـ بـدـعـمـ عـسـكـريـ جـوـيـ روـسـيـ،ـ فـكـ طـوقـ الـحـصـارـ عنـ مـديـنـةـ دـيرـ الزـورـ الـحاـصـرـةـ منـ تـنظـيمـ دـاعـشـ،ـ مـنـذـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ،ـ حـيـثـ جـرـىـ تـحـامـ وـقـوـاتـ الجـيشـ الـمـتـقدـمـةـ منـ رـيفـ دـيرـ الزـورـ الـجـنـوـبـيـ الغـربـيـ معـ قـوـاتـ المـتوـاجـدـةـ بـالـفـوـجـ ١٣٧ـ غـربـ الـدـيـنـةـ.

**روسيا: مقتل اللواء أسايوف سبباً**

وكالات |

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي رياشكوف أن مقتل كبير المستشارين العسكريين الروس اللواء فاليري أسايوف إثر استهدافه من قبل إرهابي تنظيم داعش بدير الزور، هو ثمن دفعته روسيا بالدم بسبب اندوائية الوقف الأميركي، داعياً واشنطن لتأكيد تمسكها بأهدافها في سوريا.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن رياشكوف قوله للصحفيين أمس: «نريد بالطبع أن يقوم الجانب الأميركي بالعمل فعلياً، وفقاً لتلك التصريحات التي يمتلك بها المجال الإعلامي»، في إشارة منه إلى التشكيك في صدق تصريحات مسؤولين أميركيين حول تمسكهم بمكافحة الإرهاب.

وزارة الدفاع الروسية، أن موسكو سترسل إلى سوريا ما يزيد على 4 آلاف طن من مواد البناء ومعدات نشائية لإعادة إعمار البنية التحتية المتضررة من الأعمال الإرهابية.

وأفاد رئيس المجموعة الطبية في مركز أنطون سميرنوف في تصريح للصحفيين، أمس، ونقلته وكالة «سانا» للأنباء، بأن المركز الطبي المنتقل سيقدم خدمات طبية لأهالي القرية تل السوس في مجال أمراض الجهاز الهضمي وأمراض الأطفال إضافة إلى تقديم أدوية ضرورية للمرضى.

من جانبه، أكد ممثل المركز سوسان نسيبوفيتش للصحفيين، أنه تم تقديم معدن من المساعدات الإنسانية لأهالي القرية بعد الاطلاع على مدى حاجة الأهالي للمساعدات بعد عودتهم إلى نزارتهم التي حررها الجيش العربي

مع التطورات الميدانية واتساع دائرة الغربيين الناظرين ببرية لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان الذي مرر الإرهابيين إلى أوروبا والعالم ونفذ أعمالاً أدمت عاصم الغرب، بدأ أردوغان يتبه إلى ما حذرت دمشق منه وهو «الإرهاب»، ليس لسوء الأخير بل لخروج نفسه من محنـة الحرج الدولي التي وقع فيها ولاسيما بعد تكشف الدعم القطري للتنظيمات القاعـية التي تحمل ذات الفكر الأردوغاني الإخواني. مع هذا التحول، بدأ أردوغان يـعـثـ الخـطـاـ لـإـظـهـارـ فـنـسـهـ كـحـمـاـ سـلـامـ فيـ الـمـنـطـقـةـ،ـ فـانـخـرـطـ فـيـ التـرـوـيـكـاـ الـثـلـاثـيـةـ عـبـرـ سـلـسـلـةـ مـحـادـثـاتـ أـسـتـانـاـ الـتـيـ وـصـلـتـ فـيـ جـوـلـتـهاـ السـاسـاسـ إـلـىـ اـتـفـاقـ نـصـ عـلـىـ إـعلـانـ «ـمـنـطـقـةـ تـحـفـيفـ توـرـتـ»ـ فـيـ مـحـافـظـةـ إـدـلـبـ،ـ وـبـمـوجـهـ بـرـتـ علىـ مـيلـيشـياتـ الـمنـضـوـيـةـ مـعـ «ـالـنـصـرـةـ»ـ فـيـ تـشـكـيلـ هـيـةـ تـحرـيرـ الشـامـ،ـ فـكـ الـاـرـتـبـاطـ عـنـهـ،ـ لاـ بلـ مـحـارـبـتهاـ،ـ لـكـ أـيـنـ مـوـقـفـ أـرـدوـغـانـ بـعـدـ كـلـ الدـعـمـ السـابـقـ لـ«ـالـنـصـرـةـ»ـ؟ـ لـاـ شـكـ أـنـ لـيـسـ مـنـ السـهـلـ عـلـىـ أـرـدوـغـانـ التـخلـيـ عـنـ يـدـ المـمـدـودـ لـ«ـالـنـصـرـةـ»ـ بـسـهـولةـ وـلـيـسـ يـمـكـنـهـ أـيـضاـ التـنظـيـ عـنـ يـدـ الـتيـ تـحـلـ شـعـارـ مـحـارـبـتهاـ،ـ فـيـ ضـوءـ اـتـفـاقـ إـدـلـبـ،ـ فـيـدـأـ مـشـهـدـ مـعـقـدـ يـتـبـلـوـرـ عـلـىـ الخـطـ الفـاـصـلـ بـيـنـ إـدـلـبـ وـلـوـاءـ إـسـكـنـدـرـونـ الـمحـلـ مـنـ الـأـتـرـاكـ عـبـرـ حـشـودـ عـسـكـرـيةـ يـحـرـصـ أـرـدوـغـانـ عـلـىـ تـكـيـفـهـاـ.

ترجمات كثيرة أشارت إلى نية أردوغان اجتياح إدلب لا بل تحدث البعض عن عمل عسكري دولي مقبل على «النصرة» في المحافظة بقيادة تركية روسية، ولكن ثمة ما يمكن الاستناد عليه للتقليل من هذا الاحتمال. السبب الأول هو ما تشهده من موجة اغتيالات في صفوف قيادات شرعية في «النصرة» وخاصة تلك التي استهدفت أجانبها، وهو ما يحيلنا إلى التوقع بأن أردوغان طلب من «النصرة» التحول إلى مليشيا مقبولة دولياً، أو ما يحلو للغرب تسميتها «معتلة»، وهو ما وجده أجانب التنظيم بشكل أو بآخر غبياً أو تحبيباً لدورهم، فدخلوا في صراع مع

متزعم «النصرة» أبي محمد الجولاني وقادهم في ذلك السعودي عبد الله الحيسني.

السبب الآخر هو الغارات المتعددة التي تطول قياديين في التنظيم ما يعزز الاحتمال السابق، بموازاة اتهامات للجولاني نفسه بتسيير إحداثيات بعض مواقع القياديين المناوئين له، وهو ما يوفر على أردوغان خسائر كبيرة لو تدخل.

السبب الثالث: التقدم الذي يحرزه الجيش السوري وحلفاؤه ضد تنظيم داعش الإرهابي الذي أسقط بما لا يدع مجالاً للشك، كل

ادعاءات الغرب بأن هذا الجيش لا يكافح الإرهاب، ومن ثم فهو الأكثر قدرة بدعم روسي شرعي، على القيام بعمل عسكري على «النصرة» حين يحصل توافق دولي، كما أن دمشق لم ت Hazard تركيا من التورط أكثر في سوريا فحسب، بل طالبتها بسحب قواتها من المناطق الشمالية مؤكدة أنها قوات عدوانية، ولا مصلحة اليوم لأردوغان بزيادة توتر الأوضاع مع دمشق، إذا ما استقرانا التسريبات التركية التي تحدث عن جناح داخل نظام أردوغان نفسه يرغب في إعادة العلاقات مع دمشق إلى ما كانت عليه قبل الأزمة.

السبب الرابع: المخاض الذي تمر فيه ميليشيات الشمال والتجهيز نحو توحيدها ما يعني أداة أردوغانية جديدة قد يستعملها ضد «النمرة» متجذباً أي خسائر في أرواح جنوده لو توغل في إدلب.

السبب الخامس: الأقل احتمالاً والأبعد عن الواقع، وهو ما تحدث فيه البعض عن احتلال وجود مراقبين دوليين في منطقة تخفيض التوتر وإمكانية أن يكون أتراك بينهم، وهو احتمال ما زال مرفوضاً بالمعايير التي تضعها دمشق.

السبب السادس: العلاقة غير الممتازة بين أنقرة وواشنطن ومن ثم لا كفاءة كمالاً في تطبيق المعايير التي أشار إليها

يمكن لتركيا اليوم بتوسيع الاجواء أكثر مع أميركا إذا ما دخلت إدلب، لأن أميركا ترغب في أن يتم تحرير المدينة على يد حلفائها من الأكراد. تبقى مسألة الحشود على تخوم إدلب، فيمكن فهمها كعامل ضغط لتحقيق السيناريوهات السابقة، ومحاولة التجهز لأى انتفاث قد تنجح به «النصرة» ولا سيما أن معركة «يا عباد الله اثبتوا» التي أطلقها التنظيم وحلفاؤها مطلع الأسبوع الجاري في ريف حماة الشمالي، بدا أنها كانت من التيار المناوئ لأردوغان داخل «النصرة»، ومن ثم يحتاج أردوغان إلى تهديد عسكري واقعي لـ«النصرة» إذا لم تتصالح لرغباته بانتظار أن يضع القرار النهائي بمصيرها، فهل يقطع يده المدورة لها أو يقطع يده المدورة للبلشفيات؟ وهو ما يضعه في حيرة من أمره.

في مقابل كل الرهانات السابقة، لا يمكن التعويل على عدم حماقة أردوغانية بالدخول إلى الأراضي السورية، وهو ما سيجلبه له بالتأكيد

**«رايتس ووتش»: التحالف الدولي  
قتل ٣٠ طفلاً قرب الرقة في شهر**



دمار ناجم عن قصف طائرات للتحالف بقيادة أميركا لموقع تقول إنها لداعش في شمال سوريا (رويترز - أرشيف)

وكثُر التحالف في الأشهر الأخيرة قصفه للمناطق المحيطة بالرقة لتسهيل تقدم «قوات سوريا الديمقراطية»- قسد، في المدينة.

وأقرَّ التحالف الدولي في آب بمسؤوليته عن مقتل ٦٢٤ مدنياً خلال غارات شنها منذ بدء عملياته العسكرية صيف عام ٢٠١٤ في سوريا والعراق المجاور.

لكن منظمات حقوقية تقدر أن يكون العدد أكبر بكثير.

وانتقدت «هيومون رايتس ووتش» منهجمية التحالف في تقييم الخسائر البشرية.

واعتبر سولفانغ «لو أن التحالف زار الموقعين وتكلم مع الشهود، لوجد أدلة كثيرة على مقتل مدنيين في هذين الهجومين».

وقال: إن على «التحالف أن يتبع خطاناً ويجرِي تحقيقات شاملة، ويجد طريقة لتحسين تقييمه لإصابات المدنيين».

سولفانغ، أن «هذه الهجمات قتلت عشرات المدنيين، وبينهم أطفال، لجؤوا إلى المدرسة أو كانوا متواجدين في الطابور لشراء الخبز من الفرن».

وأضاف: «إن لم تكن قوات التحالف تعلم بوجود مدنيين في هذين المواقعين، فعليها أن تعيد النظر في الاستخبارات التي تستد月中ها للتحقق من أهدافها، لأنَّه من الواضح أنها لم تكن كافية».

وبحسب المنظمة، نفذ التحالف الغارة الأولى على مدرسة البابادية في المنصورة في ٢٠ آذار ما تسبب بمقتل أربعين شخصاً على الأقل بينهم ١٦ طفلاً، مشيرة إلى أن الغارة الثانية شنها التحالف على سوق ورقن في مدينة الطبيعة بعد يومين، ما أسفر عن مقتل ٤ شخصاً بينهم ١٤ طفلاً.

ومنذ آيلول ٢٠١٤، ينفذ «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن غارات يزعزع أنها تستهدف تحركات وموقع الإرهابيين في سوريا.

وكالت

أكدت منظمة «هيومون رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، أمس، أن غارات نفذها «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية خلال شهر آذار الماضي قرب مدينة الرقة، أسفرت عن «مقتل ٨٥ مدنياً بينهم ٣٠ طفلاً على الأقل».

ووثقت المنظمة في تقرير لها حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، حصول «غارتين في آذار على مدرسة كانت تؤوي عائلات نازحة في المنصورة ضافة إلى ضرب سوق ورقن في الطبقة»، غرب مدينة الرقة.

ونقلت المنظمة عن شهود أن «مقاتلي داعش كانوا موجودين في هذين المكانين، ولكن كان هناك أيضاً عشرات إن لم يكن مئات المدنيين».

وذكر نائب مدير قسم الطوارئ في المنظمة أولى

## **مقتل ١٧ داعشياً في ليبيا**

## العليا للمفاوضات» على شفير الانهيار

بت القيادة الأميركيّة في إفريقيا أن الجيش الأميركي شن ست ضربات نة في ليبيا استهدفت تنظيم داعش الإرهابي وأسفرت عن مقتل ١٧ من أهاليه.

وضحت القيادة في بيان أن القصف استهدف معسكراً للإرهابيين بعده ٤٠ كلم جنوب شرق مدينة سرت على ساحل البحر المتوسط، وكانوا يخدمونه لتنفيذ عمليات داخل ليبيا وخارجها ولتخزين السلاح.

ه الضربات هي الأولى التي تعلن عنها واشنطن في ليبيا منذ توقيع دونالد بـ الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني. وكانت ضربات أميريكية استهدفت ليبيا بضعة أيام من انتهاء ولاية باراك أوباما واستهدفت منطقة سرت برفت عن مقتل «أكثر من ثمانين جهادياً» بحسب البنتاغون.

سافت القيادة الأميركيّة في بيانها «في وقت أحرزت ليبيا تقدماً ملحوظاً في تقطيع داعش، وخصوصاً عبر طرد مقاتليه من سرت العام الفائت، حاول هابيون استغلال انعدام الاستقرار ليلاجؤوا إلى بعض مناطق البلاد. ولو بد اهتماماً بهذا الأمر لأنّأ ذلك لهذه المخالفة الإرهاية العنيفة التخطيط لذماءات على أميركا وحلفائها وعلى المصالح الأميركيّة في العالم».

جهة أخرى أعلنت غارة عمليات طرابلس عن انتشار أمني مكثف في شوارع صمهة، لضمان منع أي تظاهرات كانت من الممكن أن تنظم أمس بدعوة المرشح السابق لرئاسة الوزراء الليبي عبد الباسط إقطيطي. وأوضحت فة أنها رصدت تحركاً عسكرياً ضخماً للواء السابع مدعاوماً من الحرس الوطني الذي يقوده خالد الشريف عضو الجماعة المقاتلة، وهو جهاز تابع تمر العام، وأوضحت أن الحشد تم مساء الأحد في منطقة قصر بن غشير.

خذلت الإجراءات الأمنية المكثفة في طرابلس تلبية للأوامر الصادرة عن رة الداخلية التابعة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً بناء على مديرية أمن طرابلس بمنع تظاهرة أمس التي دعا إليها إقطيطي.

جانبه، ذكر جهاز البحث الجنائي أن مقر المصرف المركزي ومصارف ط طرابلس ومؤسسة النفط ومقرات الشركات من بين الأهداف المعروضة خط الفوضى والنهب من وصفهم «المخربين المجرمين» بقيادة بقايا يا الدفاع الفارين من بنغازي.

وكالات